الرسول وطلبه للخروج قال قاصدا اظهار براءته ارجع الى ربك
فاسأله ان يسأله ما بال حال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي
سيدي بكيدهن عليم فرجع فاخبر الملك فجمعهن قال ما خطبكن شا
شانكن اذ راودتن يوسف عن نفسه هل وجدتن منه ميلا اليكن
قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص
وضح الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين في قوله هي راودتني
عن نفسي فاخبر يوسف بذلك فقال ذلك اي طلب البراءة ليعلم العزيز
اني لم اخنه في اهله بالغيب حال وان الله لا يهدي كيد الخائنين
ثم تواضع لله تعالى فقال وما ابرئ نفسي من الزلل ان النفس الجنس
لامارة كثيرة الامر بالسوء الا ما بمعنى من رحم ربي فعصمه ان
ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي اجعله خا
خالصا لي دون شريك فجاءه الرسول وقال اجب الملك فقام وودع
السجن ودعا لهم ثم اغتسل ولبس ثيابا حسنا ودخل عليه فلما كلمه
قال له انك اليوم لدينا مكين امين ذو مكانة وامانة على امرنا فاذ
فاذا ترى ان نفعل قال اجمع الطعام وازرع زرعا كثيرا في هذه السـ
السنين المخصبة وادخر الطعام في سنبله فيأتي اليك الخلق ليمتاروا
منك فقال ومن لي بهذا قال يوسف اجعلني على خزائن الارض ارض مصر اني
حفيظ عليم ذو حفظ وعلم بامرها وقيل كاتب حاسب وكذلك كانعا
كانعامنا عليه بالخلاص من السجن مكنا ليوسف في الارض اي ارض
مصر يتبوأ ينزل منها حيث يشاء بعد الضيق والحبس وفي القصة ان
الملك توجه وختمه وولاه مكان العزيز وعزله ومات بعد فزوجه امرأته
فوجدها عذراء وولدت له ولدين واقام العدل بمصر ودانت له الرقاب نصيب
برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الآخرة خير من اجر الدنيا

الدنيا

الدنيا للذين آمنوا وكانوا يتقون ودخلت سنو القحط واصاب ارض
كنعان والشام وجاء اخوة يوسف الا بنيامين ليمتاروا لما بلغهم
ان عزيز مصر يعطي الطعام بثمنه فدخلوا عليه فعرفهم انهم اخوته
وهم له منكرون لا يعرفونه لبعد عهدهم به وظنهم هلاكه فكلموه بالعبرانية
فقال كالمنكر عليهم ما اقدمكم بلادي فقالوا لعلكم عيون قالوا معاذ
الله قال فمن اين انتم قالوا من بلاد كنعان وابونا يعقوب نبي الله
قال وله اولاد غيركم قالوا نعم كنا اثني عشر فذهب اصغرنا هلك
في البرية وكان احبنا اليه وبقي شقيقه فاحتبسه ليتسلى به عنه فا
فامر بانزالهم واكرامهم ولما جهزهم بجهازهم وفاهم كيلهم قال
ائتوني باخ لكم من ابيكم اي بنيامين لاعلم صدقكم فيما قلتم الا ترون
اني اوفي الكيل اتمه من غير بخس وانا خير المنزلين فان لم
فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي اي ميرة ولا تقربون نهي او عطف
عطف على محل فلا كيل اي لا تحرموا ولا تقربوا قالوا سنراود عنه
اباه سنجتهد في طلبه منه وانا لفاعلون ذلك وقال لفتيته وفي قراءة
لفتيانه اجعلوا بضاعتهم التي اتوا بها ثمن الميرة وكانت دراهم في
رحالهم اوعيتهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم وفرغوا او
اوعيتهم لعلهم يرجعون الينا لانهم لا يستحلون امساكها فلما
رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل ان لم ترسل معنا اخانا
اليه فارسل معنا اخانا نكتل بالنون والياء وانا له لحافظون قا
قال هل ما آمنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه يوسف من قبل وقد
فعلتم به ما فعلتم فالله خير حفظا وفي قراءة حافظا تمييز كقولهم
لله دره فارسا وهو ارحم الراحمين فارجو ان يمن بحفظه
بحفظه ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما

Copyright © King Saud University